

الأغاني

فصحت به أيهما المعني فقال أضرعهما خدين وألأمهما جدين فضربت جنبها الآخر وقلت فهي إذا
ميادة وخرجت أعدو في أثر الرماح وتبعتنا ترمينا بالحجارة وتفتري علينا حتى فتنها .
أخبرني يحيى بن علي بن يحيى قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه قال حدثني أبو داود
الفزاري أن ميادة كانت أمة لرجل من كلب زوجة لعبد له يقال له نهيل فاشتراها بنو ثوبان
بن سراقه فأقبلوا بها من الشام فلما قدموا وصبحوا بها المليحة وهي مائة لبني سلمى ورجل
بن طالم بن جذيمة نظر رجل من بني سلمى إليها وهي ناعسة تمايل على بغيرها فقال ما هذه
قالوا اشتراها بنو ثوبان فقال وأبيكم إنها لميادة تميد وتميل على بغيرها فغلب عليها
ميادة وكان أبرد ضلة من الضلل ورثة من الرث جلفا لا تخلص إحدى يديه من الأخرى يرعى على
إخوته وأهله وكانت إخوته كلهم ظرفاء غيره فأرسلوا ميادة ترعى الأبل معه فوقع عليها فلم
يشعروا بها إلا حبلى قد أقعسها بطنها فقالوا لها لمن ما في بطنك قالت لأبرد وسألوه فجعل
يسكت ولا يجيبهم حتى رمت بالرماح فرأوا غلاما فدغما نجيا فأقر به أبرد .
وقالت بنو سلمى ويلكم يا بني ثوبان ابتطنوه فلعله ينجب فقالوا وا ما له غير ميادة
فبنوا لها